S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/170
27 February 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل نيابة عن الرئيس توم إكيمي، وزير خارجية نيجيريا ورئيس لجنة وزراء الخارجية الخماسية بسيراليون التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، نص بلاغ صدر في نهاية الاجتماع التاسع للجنة وزراء الخارجية الخماسية المعنية بسيراليون التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعقود في أديس أبابا في ٢٥ و ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٨ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما إحدى وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) البروفيسور ابراهيم أ. غمباري
السفير
الممثل الدائم

270298 270298 98-04876

المرفق

بلاغ صادر في ختام الاجتماع التاسع للجنة وزراء الخارجية الخماسية المعنية بسيراليون التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعقود في أديس أبابا في ٢٥ و ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٨

١ - عقدت اللجنة الوزارية الخماسية بسيراليون التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا اجتماعها التاسع في أديس أبابا بتاريخ ٢٥ و ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٨.

٢ - وحضر الجلسة جميع أعضاء اللجنة: جمهورية غانا، جمهورية غينيا، جمهورية كوت ديفوار، جمهورية ليبريا، وجمهورية نيجيريا الاتحادية، والأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وممثل منظمة الوحدة الأفريقية.

٣ - وحضر الجلسة بصفة مراقب كل من جمهورية سيراليون، ممثلة بوزير خارجيتها، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سيراليون.

٤ - ونظر الوزراء في تقرير رئيس اللجنة الخماسية عن الزيارة التي قام بها الجنرال سامي أباشا، بصحبة الأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، لتقصي الحقائق في فريتاون وضواحيها، بناء على تعليمات من رئيس الجماعة، وذلك عقب تحرير المدينة. ونظروا أيضا في تقرير قائد قوة فريق الرصد التابع للجماعة عن الحالة في سيراليون.

٥ - وأشاد الوزراء بالتقريرين وأشارا إلى أنهما واضحان وصريحان ومفيدان.

٦ - واستعرض الوزراء الحالة في سيراليون في ضوء المعلومات الأساسية الواردة في التقريرين والتطورات التي جرت مؤخرا في ذلك البلد عقب تحرير فريتاون وضواحيها وجزء كبير من البلد، فضلا عن الإطاحة بالنظام غير الشرعي. ورحب الوزراء بعودة الحالة الطبيعية إلى فريتاون وضواحيها.

٧ - ولاحظ الوزراء أن العمليات العسكرية الأخيرة في فريتاون اندلعت من جراء الاعتداءات التي تعرضت لها مواقع فريق الرصد التابع للجماعة دون أي استفزاز والتي وصلت ذروتها في ٥ شباط/فبراير ١٩٩٨. ولم يكن لفريق الرصد في تلك الظروف من خيار سوى الدفاع عن نفسه وفقا لقواعد الاشتباك الدولية الناظمة لعمليات حفظ السلام. ولاحظوا أيضا بارتياح أن العمليات العسكرية في فريتاون أسفرت عن وقوع أدنى حد من الخسائر في الأرواح والممتلكات. وفي هذا الصدد، أشادوا بشجاعة وشهامة فريق الرصد التابع للجماعة وقيادته العليا وبمسلكهما الاحترافي.

٨ - وأدرك الوزراء الحاجة إلى تعزيز قدرة فريق الرصد إلى حد كبير لتمكينه من الاضطلاع بولايته في سيراليون على نحو فعال وناجح. وفي هذا الخصوص، لاحظوا أن نيجيريا وغينيا نشرتا في الآونة الأخيرة قوات إضافية في عمليات فريق الرصد في سيراليون. وناشدوا الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، التي تعهدت بإرسال قوات للمشاركة في العمليات في سيراليون، إرسالها بصورة عاجلة. كما طالبوا بنشر بعثة مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في سيراليون إلى جانب فريق الرصد في أقرب وقت ممكن.

٩ - ولاحظ الوزراء أن القيادة العليا لفريق الرصد أعدت قائمة شاملة بالأفراد التابعين للفريق واحتياجاتهم السوقية وذلك بغية الاضطلاع بعملياته في سيراليون على وجه فعال. وناشدوا أعضاء المجتمع الدولي بتقديم المساعدة المطلوبة والدعم السوقي بصورة عاجلة بناء على القائمة.

١٠ - ولاحظ الوزراء أن فريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا يحتجز حاليا عددا من المعتقلين العسكريين والمدنيين إثر العمليات التي قام بها في سيراليون، بمن فيهم بعض كبار أعضاء المجلس العسكري المخلوع الذي أطيح به. كما أنهم لاحظوا، مع الارتياح أن هؤلاء المعتقلين يحاطون بالرعاية وبأن لجنة الصليب الأحمر الدولية قد قامت فعلا بزيارتهم.

١١ - وأكد الوزراء على ضرورة العودة المبكرة للرئيس أحمد تيجان كباح إلى سيراليون في جو يكفل الأمن والكرامة. وفي هذا الصدد، طالبوا رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ورؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في الجماعة ورئيس منظمة الوحدة الأفريقية، ورؤساء المنظمات دون الإقليمية في أفريقيا والأمم المتحدة وأعضاء المجتمع الدولي الآخرين المشاركة في احتفال رسمي بمناسبة عودة الرئيس تيجان كباح إلى سيراليون في ١٠ آذار/ مارس ١٩٩٨.

١٢ - وناشد الوزراء جميع المواطنين في سيراليون الاستجابة للدعوة إلى المصالحة الوطنية. وناشدوا بوجه خاص جميع المقاتلين بإلقاء أسلحتهم والانضمام لعملية إعادة البناء الوطنية والتنمية بغية ضمان الاستعادة السريعة للسلام والأمن في البلد بأكمله.

١٣ - وأعرب الوزراء عن رأي مفاده أن اتفاق أبيدجان المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ وخطة كوناكري للسلام المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ تضمن عناصر تهدف إلى تحقيق السلام والاستقرار والمصالحة الوطنية في سراليون. واستعرضوا خطة كوناكري للسلام في ضوء المعلومات الأساسية عن التطورات الأخيرة، وأهدافها الثلاثة، وهي، إعادة تنصيب حكومة الرئيس تيجان كباح الشرعية في أقرب وقت؛ عودة السلام والأمن؛ تسوية مسألة اللاجئين والمشردين. ولاحظوا أن هدف الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة المتمثل في استعادة النظام الدستوري وإعادة تنصيب الحكومة الشرعية سيتحقق بعودة الرئيس تيجان كباح إلى سيراليون. وأعربوا أيضا عن استعدادهم

للتعاون مع حكومة الرئيس تيجان كباح من أجل تحقيق هذه الأهداف. ولاحظوا أيضا أن فريق الرصد التابع للجماعة سيستمر في الاضطلاع بدور هام في استعادة السلام والأمن في البلد في المستقبل العاجل.

١٤ - ولاحظ الوزراء أن الأزمة في سيراليون قد سببت للشعب في ذلك البلد المعاناة الشديدة والمشقة، وأوجدت جاليات من اللاجئين في الدول الأعضاء في الجماعة. كما أنهم لاحظوا أيضا أن أمانة الجماعة وضعت، بالتعاون مع الأمم المتحدة وفريق الرصد التابع للجماعة، إطارا لتقديم المساعدة الإنسانية. وناشدوا المجتمع الدولي تقديم المساعدة الإنسانية والغوثية اللازمة بصفة عاجلة من خلال الإطار القائم.

١٥ - وقرر الوزراء أن يحيطوا رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن علما بنتيجة مداولاتهم.

١٦ - وأعرب الوزراء عن تقديرهم العميق لحكومة وشعب جمهورية أثيوبيا الاتحادية الديمقراطية، والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا لكرم ضيافتهم وللمرافق الممتازة التي وضعت تحت تصرفهم.

- - - - -